نحو ولو ترى إذ المجرمون ناكسوا رؤوسهم عند ربهم أي ناكسوها
حال الظهور فلا يختص بها مخاطب وبالعلمية
لإحضاره بعينه في ذهن السامع ابتداء باسم مختص
به نحو قل هو الله أحد أو تعظيم أو إهانة أو كناية
أو إيهام استلذاذه أو التبرك به وبالموصولية
لعدم علم المخاطب بالأحوال المختصة به سوى الصلة
كقولك الذي كان معنا أمس رجل عالم أو
استهجان التصريح بالاسم أو زيادة التقرير نحو
وراودته التي هو في بيتها عن نفسه أو التفخيم
نحو فغشيهم من اليم ما غشيهم أو تنبيه المخاطب
على خطأ أن الذين ترونهم إخوانكم

ثم

يشفي غليل صدورهم أن تصعروا أو الإيماء إلى وجه
بناء الخبر نحو إن الذين يستكبرون عن عبادتي
سيدخلون جهنم داخرين ثم إنه ربما جعل
ذريعة إلى التعريض بالتعظيم لشأنه نحو إن الذي
سمك السماء بنى لنا بيتا دعائمه أعز وأطول
أو شأن غيره نحو الذين كذبوا شعيبا كانوا هم
الخاسرين وبالإشارة لتميزه أكمل تمييز نحو هذا
أبو الصقر فردا في محاسنه أو التعريض بغباوة
السامع كقوله أولئك آبائي فجئني بمثلهم
إذا جمعتنا يا جرير المجامع أو بيان حاله
في القرب أو البعد أو التوسط كقولك هذا

Copyright © King Saud University